الأقرع والبقر

أنزل الله –تعالي– مَلَكًا إلي رجل أقرع من بني إسرائيل ليمتحنه،فقال له:أي شيءٍ أحب إليك؟ فقال الأقرع:شَعْرٌ حسن.فمسحه الملك،فشُفي من القراع بأمر الله –تعالي–،وأصبح له شعر ناعم الملمس،جميل اللون.ثم قال له الملك:أي المال أحب إليك؟ فقال:البقر.فأعطاه الملك بقرة حاملا، وعندما ولدت بارك الله –تعالي– في نسلها حتى صار له قطيع كبير من البقر.

وبعد مدة جاء الملك إليه في صورة رجل أقرع مسكين لا مال لديه،ولا طعام معه،ويريد أن يسافر إلي بلده،وطلب إليه أن يعطيه ما يستعين به في سفره.فرفض ولم يعطه شيئًا.فقال له الملك:كأني أعرفك،ألم تكن أقرع فقيرًا فأغناك الله؟فقال الأقرع:لقد ورثتُ هذا المال.فقال الملك:إن كنتَ كاذبًا صَيرك الله إلي ما كنت عليه. فعاد الرجل أقرعَ وفقيرًا كما كان؛لأنه لم يشكر ربه.

*هذه القصة مأخوذة من حديث صحيح متفق عليه .